

وَأِذَا نُفِثَ عَلَيْهِمُ الْبُيُوتُ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
أَتَيْتُمْ بِغَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلْتُمْ أَهْلَ مَا كُورْتُمْ أَنْ أَبَدِلَهُ مِنْ
لِقَاءِ نَفْسِي أَنْ أَسْبَغَ الْأَمْوَالَ بِيَدِي أَلَيْسَ أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا نَلَوْتُمْ عَلَيْهِمْ وَلَا آدْرَأْتُمْ
بِهِمْ فَفَدَى لَيْتَ بِيكُمْ عَمَّا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ مَنْ أَظْلَمُ
مَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْعِلُ الْغَيْرُ
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَبْصُرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ
هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْ تَتَّبِعُونَ اللَّهَ يَمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِلَّا رِجْزًا نَجَّاسَةً وَتَعَالَى غَائِبٌ كُونَ وَمَا كَانُوا
النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ
رَبِّكَ لَفَقَضْنَا بِهِمْ فِي هَيْبَتِهِمْ لَمَنْ يَخْلَعُونَ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ
عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْنَا إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانظُرُوا إِلَيْنَا مِنْكُمْ
مَنْ لَنْظُرِيَنَ وَإِذَا ذُكِرْنَا النَّاسُ رَحِمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءِ
مَسْتَهْمِ إِذَا هُمْ يَمْكُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ
يَكُونُونَ مَا تَمْكُرُونَ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجرت بِهَمَجٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا
جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا
أَنَّهُمْ أُجِطَ بِهِمْ دَعَا اللَّهُ مَخْلُصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَمْ يُجْتَنِبْنَا
هَذِهِ لَنْكُونُوا مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذْ هُمْ يُبْعَثُونَ
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحِسَابِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
مَنْعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنُنَازِلَكُمْ رَحْمَةً فَذُكِرْتُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ
بِهِ نَبَاتٌ الْأَرْضِ يَمَا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ
الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا
أَنزَلْنَا أَمْزًا لَيَالًا أَوْ بَاقِيَاتٍ فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَوِغَنَ
بِالْأَمْزِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ
يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا
ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا
السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلُهَا وَهُمْ فِيهَا مُنْقَلَبُونَ ذَلِيلٌ مَالَهُمْ مِنَ اللَّهِ

